نظرات المُلازم وهو يحـدِّق بالذهب...
...كانت توحي بكلِّ ما يختزنه من أفكار.
3 3ASQ.ORG
أمَّـا الإيطاليون...
...فكانوا على شفير الانهيار النفسي.
ليس إلَّا طبيعيًا إذن...
...أن تتخذ الأحداث مجرًى جنونيًا...
لم يخطر ببالي...
...سوى أنَّ عليَّ فعـل شيءٍ ما.
لذا هرعتُ إلى مصـدر إطلاق النار.
لكن كلَّما أعدتُ النظر في قـراري ذاك...
!

الفصل الثامن:
ذهب وجنون
يَتبيَّن لي...
ا... الرقيب هيراكو؟!
...كم كان قرارًا في غاية الحماقة...

أيُّها الرقيب ...؟
يا للهول...
فات الأوان... حتَّى لو كان معنا طبيب...
.........!

آآه...
آآآآه!
إيييه!
....!
إنَّهم...
إنَّهم جميعًا...

في الحقيقة...
كانت تلك تجربتي الأولى...
...مع موت إنسان.
كان العالم أجمع في حالة حرب.
ولا بدَّ وأنَّ آلاف الناس يتساقطون قتلى في شتَّى أرجاء العالم...
لكنِّي لم أشهَد موتَ أحدٍ بنفسي حتَّى تلك اللحظة.
افرح يا كينزو...
هذا هو الموت... هذا ما كنتَ تبتغيه!
لكن...
لماذا...؟
لماذا لا أستطيع أن أصيح بأعلى صوتي؟
لماذا لا أصيح "تعال أيُّها الموت، تعال يا أعدَل العادلين!!"

إنّـه ياباني.
تاجيما -كن.
تاجيما-...
اهـ...!
اهـ...!
اهـرب...!
تاجيما-كن...؟
ماذا...
ماذا حدث...؟
اهـ...
اهـرب!
سـ...
سوف...
سوف نموت!!

تاجيما...
...كن...
......
ا...
اهرب...
....

ماذا ...؟
...؟
لماذا يُطلِق عليه حتَّى وهو ساقطٌ أرضًا؟
كلا!
ألا زِلتُ عاجزًا عن استيعاب الواقع حتَّى وهو يحدِّق إليَّ بملِئ عينيه؟
لَم يُطلِق الإيطالي على هذا الرجل ليتأكَّد مِن موته!
بل كان يصوِّب على الرَّجُل الذي يحتَمي به...
أطلَق في اتِّجاهي أنا...

...كينـزو أوشيروميا!!
آآه!
...آآآه!
وآآآآآآآآآه!
آه...
آآه!
آآآآآه!

الموت...
الموت...
هذا هو الموت!!
لكن ألَم أكُن أريد أن أموت؟
كلا! لا أريدُ أن أموت!!
لِم لا؟
رغم أنَّه كان غاية أمنيتي؟
لأنّي الآن أعرف الكثير!!
لقد تعلَّمتُ...
... مَسرَّات الحياة!
بيس علَّمتني إيَّاها.
عندما كلَّمتُها...
...عِشتُ لأوَّل مرَّة.
وُلدتُ في العالم أخيرًا!!
أريدُ أن أعيش.
أريدُ أن أعيش.
أريدُ أن أعيش.
أريدُ أن أعيش!
أريدُ أن أعيش!!

أريـدُ أن
أعيش وأَرَاها
مجددًا!!
أريدُ
رؤيتَها
الآن!!
هاااه...
هاااه...
هاااه...
بيس...
أتمنَّى...
...أن تكوني
بخيـر...

سوف يقتلون كل الإيطاليين ليغنموا بالذهب لأنفسهم...
لَن يعفوا حتَّى عن بيس...
بيس...
بيس!!
لقاؤكِ كان أوَّل ما يحفِّزُنـي للعيش.
إذا مِتُّ.... فسأموتُ من جديد!!
يجب أن أبحث عنها...
...ثم أخبِّئها في مكانٍ آمن.
أخيرًا...
...بكلِّ معاني العبــارة...

...لا أريدُ أن أموت!
نييييس!!
روبينز!!
ما الذي يجري؟!

ما هذه الضوضاء؟!
لا حاجة لتعلمي! اختبئي هناك وحسب!
لا تخرجي إلى أن يطلب منكِ ذلك أحدنا!
أسمعُ صوت الإيطاليين مِن هذا الاتجاه!
إنَّهــم هناك!!
هنا!
اللعنة عليكم!
أيُّها القردة الصفــراء!!

غاآآه!
آغغه!
غوووه!
روبينز!!
تـ...
تماسـك!!
تكلّم معي يا روبينز!!

اصعدي... إلى السطح...
واختبئي... في الغابة...
كح! كح!
غووه...
...لا...
...لا...
روبنز!!
عجبًا عجبًا.

إنَّكم لا تملُّـون الحديـث أبـدًا أيُّها الإيطاليون.
هيهيهيهيهي...
—
ربَّما كان يجدُر بي أخذ المـرأة رهينةً منذُ البداية.
نَفَف
أوغادٌ مزعجون.

لقد وثبتِ نحو المسدس دون لحظة تأخير!
يبدو أنَّ النساء الإيطاليات شرساتٌ كما يُقال عنهن!
صارت القاعدة كساحة للذبح...
...ولا يمكن النجاة فيها...
...سوى بضغط الزناد على كلِّ من يتحرَّك أمامك...

اندلع اشتباكٌ ناريٌ عنيف في الرصيف البحري أيضًا.
ثمّ ما لبث الاقتتال أن انتشر في كل أرجاء القاعدة مثل حملة صيدٍ مروِّعة.
أغلب العمّال مِن غير المقاتلين...
...أُردُوا أمواتًا قبل حتى أن يستوعبوا ما يجري.
ومع أنّ الإيطاليين كانوا جنودًا مخضرمين...
...إلّا أنهم أيضًا بدؤوا بالتساقط واحدًا تلو الآخر.
في البداية...
...أظنُّهم كانوا يطلقون النار وفي بالهم تحقيق هدفٍ معين.
لكن سرعان ما تبلدّت كلُّ حواسهم...
وحلّت الغريزة محلّ المنطق...
إنّها نفس الغريزة التي تقف وراء كل الحروب البشرية.
غريزة قتل كلِّ مَن يختلف عنك.

لم تكن معركة.
بل اقتتالًا حيوانيًا مِن أجل البقاء...
بعد وهلةٍ تخطّى عدد الأمـــوات الأحياء...
..وعاد السُكون رويـدًا رويـدًا إلى القاعدة...
سحقًا لكم...

أيُّها اليابانيون الأوغاد...
لكن مع أنَّهم كانوا أوَّل مَن هاجم...
...كُنَّا أيضًا نتناقش حول ما إن كان علينا قتلهم.
كلُّ ما فعلوه هو أنَّهم سبقونا بالمبادرة.
لذا ربَّما...
...عليَّ أن أشكرهم.
لو عُدنا خائبين على متن سفينة...
...لَمَا نِلنا شيئًا مِن المجد أو الشرف.
لن نكون غير فاشلين لم يتمكنــوا من إنجاز المهمة التي ضحَّى إخوتهم بحياتهم فـي سبيلها...

على الأقل سيتسنَّى لي الموت مُشهرًا مسدَّسي ولو في هذا المكان النائي.
هكذا يموت الجنود وإلا فلا...
!
صوتُ أقدام تُجَرُّ على الأرض...
هل هو أحدٌ مصاب؟
إذا كان يابانيًا...

فسأطلق....
ا...
اهرُب...
أنت...
أيُّها النذل!
!?

كنت أبحث عنك...
أيها الرائد ألجينو!

رائد أنجيلو!
أنتَ آخِرُهُم...
تيقَّنتُ الآن مِن نصري...
...فقد أَحصيتُ كلَّ جثثكم، واحدًا واحدًا!
أيُّها الرائد...
أيُّها الرائد أنجيلو!!
لكن يا للهول...
حقًّا إنَّ قوات الدفاع عن روكينجيما مثيرةٌ للشفقة!
أتمنّى ألّا أكون الوحيد المتبقي!!

حشراتٌ عديـمـة الفائدة!
أيُّها الوحش! ألا تستطيع القتال دون أن تتخذ من امرأةٍ درعًا لك؟!
دعنـي!
اخرسي!
النساء الإيطاليات حقًا لا يعرفن متى يصمتن.
ربَّـما أُبقي على حياتكِ...
...إذا أحسنتِ التصرف.
هيهيهيي!

....
!!?
غغه!
النجدة!
ليُساعدني أحد!!
آغغـه!

آغغغه...
أيَّتها...
السافلة الحمقاء!!
أوغغغه!
!!
هيهيهيهي...
لستُ صبورًا بما يكفي لترويض فرسٍ جامحة مثلك...

لــذا
فلتموتي!!
دعهَا
وشأنها!
ليست
مسؤولـةً
عن أيٍّ مِن
هذا!!
همم؟

أوشيروميا؟!
آهاها! لقد نجوتَ!
دعها تذهب! إنَّها تتألم!
...أكان أنـت؟
أأنتَ حذرت الإيطاليين عن القنبلة اليدوية؟
ماذا تقصد...؟
بسببك فشل الهجوم المباغت ونشبت هذه الفوضى!

أيُّها الوغد الخائن...
حتمًا كنتَ تسرِّب لهم المعلومات مِن خلال هذه العاهرة الإيطالية!
أليس السبب الحقيقي لهذه الفوضى...
اهرب يا كينزو!
إنَّه يطلق حتَّى على مَن يستسلم!
سوف يقتلكَ أنتَ أيضًا!
أَطبِقي فمكِ أيتُّها الإيطالية!
...هو لهثك المجنون وراء الذهب؟!
إذا نطقتِ ثانيةً...
...فلن أتردد في ضغط الزناد!
آآآه.... آآووو...
كفى!
هي لم تفعل شيئًا!!

أووه...؟
ماذا تفعل؟ أتُشهِر مسدسك على ضابطٍ أعلى منكَ رتبة؟
تمالك نفسك...
...أيُّها المغفَّل.
إذا وَفَّقنا بين شهادتينا لما وقع...
...يمكننا أن نغنَم بكلِّ ذلك الذهب لنا وحدنا.
لا يمكنني تهريب سوى جزءٍ يسيرٍ منه بمفردي...
...أمَّا نحـنُ معًا...
...فنستطيع الفرار بمقدارٍ أكبر بكثير.

لم أعد أتحـــدَّث مِن مُنطلَق الضابط.
بل أتكلَّم معك رجلًا لرجل.
فلنقتسمه بيننا بالتساوي.
لن أصدِّق رجلًا نصـــب للتو كمينًا لمَن وَعدَهُم بالقسمة العادلة!!
أوشيروميا...
بدأتُ أشعـر...

...أنَّك
تفضِّل طعم
الرصـــاص
على طعم
الذهب!!

عندما تبكي طيور النورس تناثر - الحلقة 7 (نهاية المجلد 1)

كلمة بداية أومينيكو : عندما تبكي طيور النورس
الحلقة السابعة: رثـاء الساحرة الذهبية

مرحبًا، أنا ريوكيشي 07.

أوَّلًا وقبل كل شيء، أشكركُم على قراءة المجلَّد الأول في الحلقة السابعة مِن اقتباس المانجا لسلسلة أومينيكو: *عندما تبكي طيور النورس*. كما أتوجَّه بالشكر العميق لميزونو-سينسي وكلُّ مَن ساهم في نشر وإخراج هذه المانجا.

في الحلقة السابعة، نبدأ بتسليط الضوء على إجابات عدد من الألغاز.
عندما كنتُ منهمكًا في كتابة هذه الحلقة، أذكر جيدًا كَم كنتُ أُجهِد نفسي للتحقق من عدم وجود أي أخطاء منطقية ولِحساب المِقدار الكافي الذي ينبغي عليَّ عرضه من الجواب... (هاهاها)
لكن يكفي حديثًا عنّي الآن، فكلُّ ما أرجوه الآن هو أن تستمتعوا بالحلقة السابعة في هذا الشكل القصصي المختلف عن الرواية المرئية الأصلية.

مِن جهةٍ أخرى، دخلت على الخط شخصياتٌ جديدة يجب مراقبتها، وقد كانت عندي بعض النوايا المُسبَقَة أثناء كتابتي إياها: لا بدَّ أن يكون شكل ويل جذَّابًا! ولا بدَّ أن يكون شكل ليون يجمع بين الذكورة والأنوثة! ولا بدَّ أن يكون شكل كلير...
آه، يبدو أنّي استبقتُ الأمور قليلًا، فلنؤجل ذلك لوقت لاحق... (هاهاها)
إنّي أتحرق شوقًا لرؤية كيف سيرسم ميزونو-سينسي ويلَ والبقية وهم يؤدُّون أدوارهم!

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 7: رثـاء الساحرة الذهبية

- نهاية المجلد 1 -

المؤلف والمشرف:

ريوكيشي 07 من جماعة 07th Expansion

الرسام:

إيتا ميزونو

الترجمة العربية:

ترجمة وتنقية ولصق: Yasser-sensei

تبييض: CC-sword + mo7amed + Bandar

مِن فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org